

احترس منطقة خطر - لو مش جاهز لا تقترب - الحلقة الخامسة عشر من برنامج (ثابت البطل)

علاء حامد

السلام عليكم. النهاردة هكلمكم عن سبب مهم من اسباب الانتكاس بيحصل بس خليكم خليني احكي لكم من اول قصة. صاحبنا آآ التزم بعد ما التزم بدأ يطلب العلم هات بقى مستوى اول في الفقه. مستوى اول في العقيدة. مستوى اول في التفسير المصطلح. بدأ يسخن واتعلم حاجات كويسة - [00:00:00](#)

وطبعا هو بيسمع بقى عن الدعوة الى الله وان الانسان المفروض ينصر دينه. فدينه سخن وعاييز دلوقتي يواجه ويدعو الى الله سبحانه وتعالى وعاييز يرد على النصارى ويرد على الشيعة ويرد على الملاحدة ويرد على العلمانيين. وبدأ صاحبنا يتحمس جدا بنية دعوية - [00:00:24](#)

ويدخل مواقع النصارى ويحاول يرد عليهم يسمع فنواتهم يرد على الشيعة يدخل مواقعهم يخش للملاحدة افتكر ان كمية العلم اللي عنده كافية ان هو يواجه كل دوت وان هو يرد على كل الشبهات - [00:00:44](#)

طبعا هو دخل بنية طيبة صالحة. ومعه كمية علم محدودة داخل بسزاجة شوية مش عارف ان الطرف الثاني محضر كويس جدا جاهز كويس جدا. معه لسته شبهات هو مجرد بيعمل لك كوبي بست وبيبع لك هو فاكرا ان هو بيواجه حد عادي او ضعيف. لا الناس محضرة شبهات قوية. وبالتالي - [00:01:00](#)

احياناً بيكون كمية العلم اللي عندك ما تكفيش ان انت تواجههم. بيخش اه يرد على سؤال يرد على سؤالين وبعد كده يلاقي شبهة ما عندوش اجابة عنها. هي الشبهة على فكرة في حد ذاتها مش قوية. لكن هو اللي علمه ضعيف. ما فيش شبهة عند اي حد من اهل الكفر او اهل البدع ما لهاش - [00:01:20](#)

لكن ممكن ما لهاش رد عندك انت. طبعا يروح رايح للجوجل يدور على رد او يسأل شيخ يدور على رد طب افرض ما لقاش رد مناسب على جوجول او ما لقاش شيخ يسأله احياناً الشبهة دي بتقع في قلبه - [00:01:40](#)

وبتأسر فيه مع تراكم الشبهات اللي بيسمعه ممكن بيتدي هو نفسه يتزعزع ايمانيا. ربنا سبحانه وتعالى يقول ها انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلما تحتاجون فيما ليس لكم به علم؟ عشان كده ما لكش علم في حاجة ما تدخلش نفسك فيها - [00:01:55](#)

الشبهة ممكن تفتن واحد وممكن تسبت واحد عارف انت اهل العلم الشبهة دي تزيد ايمان. ليه؟ لان هو عنده اجابة عليها. فكل شبهة تيجي يرد عليها. تيب كل شبهة تيجي يرد عليها. وبالتالي يزداد يقين في المنهج - [00:02:15](#)

يزداد يقين ان الدين ده ما فيش اي شبهة فيه ولا فيه اي عيب او اي نقص. ربنا وصف ده في سورة الحج قال وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي - [00:02:29](#)

الا اذا تمنى يعني قرأ القى الشيطان في امنيته يعني الشبهات فينسخ الله ما يلقي الشيطان سم يحكم الله اياته والله عليم حكيم. طب يحصل ايه بقى؟ في ناس تتفتن وناس تسبت. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة - [00:02:39](#)

للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. وان الظالمين لفي شقاق بعيد. وليعلم الصنف الثاني بقى اللي هيسبتوا بالشبهة دي سبحان الله الذين اتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمن به فتخبث له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. مين اللي سبته -

[00:02:54](#)

الذين اوتوا العلم. يبقى انا لو ما عنديش علم الشبهة تضربي. عشان كده السلف كانوا بيحزروا من من الجلوس حتى الى اهل البدع.

قال ابو قلابة لا يخالطوا اهل البدع - [00:03:14](#)

ولا تجالسوهم فاني اخشى ان يغمسوكم في ضلالتهم ويلبسوا عليكم ما تعرفون. والفضيل ابن عياض كان يقول لا تجالسوا اهل البدع فانهم يصدون عن ابن سيرين واحد قال له فلان كان مبتدع يريد ان يجلس اليك ويعدك الا يتكلم بشيء. قال لا لا يدخل علي فاني

اخشى ان يقول لي كلمة - [00:03:27](#)

ولا يعود لي ديني كما كان. طب ايه الحل؟ الحل ان انت تستمر في طلب العلم. ما تستعجلش المواجهات ديت. ما تدخلش نفسك في حنة انت لسه ما وصلتش خلي فيه شيخ بيقيمك وبيتابعك ويقول لك مستواك وصل لايه؟ هل انت مؤهل ولا مش مؤهل؟ ابتيدي

الاول اقرأ في الصح قبل ما تقرا في الغلط - [00:03:48](#)

ابتيدي الاول اقرا ردود اهل السنة على اهل البدع من كتب اهل السنة قبل ما تخش لاهل البدع واهل الضلال بالسرعة ديت. بعد كده لو لقيت نفسك اهل لكده ممكن تدخل اذا وجدت المصلحة راجحة. ما فيش مصلحة من دخولك يبقى الاصل ان انت لا تجالس اهل البدع

والكفر ولا تخالطهم حتى لا يتشرب قلبك من - [00:04:08](#)

من ضلالتهم ربنا يثبتنا واياكم على الحق. السلام عليكم ورحمة الله - [00:04:28](#)